تقدم في المعضمية ودرعا البلد وأفشل هجوماً معاكساً للإرهابيين في ريف اللاذقية

الجيش يباغت داعش في البغيلية ويستعيد السيطرة على أعلى نقطة فيها

الوطن – وكالات

شنت وحدات من الجيش العربي السوري هجوما معاكسا على مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في قرية البغيلية بريف دير الزور الغربي وتمكنت من استعادة السيطرة على أعلى نقطة في القرية بعد القضاء على مسلحي التنظيم فيها، في وقت كانت وحدات أخرى تتقدم في حي درعا البلد جنوب البلاد وفي المعضمية بريف دمشق.

من جهة ثانية أفشلت وحدات الجيش العاملة في ريف اللاذقية الشمالي هجوما عنيفا شنته تنظيمات إرهابية ومسلحة بدعم تركي لاستعادة قرى ومواقع كانت قد دحرت منها.

وفي التفاصيل أكد مصدر ميداني في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت عمليات مكثفة على تجمعات مسلحي داعش المتحصنين في قرية البغيلية بريف دير الزور الغربي، استعادت خلالها سيطرتها على مساكن جمعية الرواد التي تمثل أعلى نقطة في القرية» بعد القضاء على مسلحي داعش فيها.

ولفت المصدر الميداني إلى أن وحدات الجيش قامت بتمشيط المساكن وإزالة العبوات الناسفة والألغام التي زرعها مسلحو داعش قبل سقوطهم قتلى وتدمير أسلحتهم وعتادهم الحربي.

واقتحم مسلحون من تنظيم داعش قرية البغيلية يوم السبت، وارتكبوا مجزرة مروعة بحق أهالي القرية راح ضحيتها نحو ٢٨٠ مواطناً أغلبيتهم من الشيوخ والنساء والأطفال واختطفوا نحو ٤٠٠ آخرين إلى جهات مجهولة.

وأوضح المصدر الميداني أن وحدات من الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على مقرات وتحصينات التنظيم في قريتي الحصان والجنينة ومحيط قرية عياش بالريف الغربي أسفرت عن «تدميرها وتكبيد مسلحيه المتحصنين فيها خسائر بالأفراد والعتاد والمعدات الحربية.

وفي مدينة دير الزور، اشتبكت وحدة من الجيش مع مسلحي داعش تسللوا إلى محيط حي الرشدية، وأوقعت قتلى ومصابين في صفوفهم وأجبرت من تبقى منهم على الفرار وفقاً للمصادر الميدانية.

وفي جنوب البلاد واصلت وحدات من الجيش التقدم من أجل استعادة مدينة درعا من قبضة التنظيمات المسلحة التي تسيطر عليها.

ووفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، كثفت وحدات الجيش عملياتها العسكرية ضد التنظيمات المسلحة في مدينة درعا، خاصة عند أطراف حي المنشية في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة ونجحت في استعادة المنطقة.

وفي السياق أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدات من الجيش دمرت في عمليات نوعية وكراً وسيارتين ومربضي هاون لمسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المسلحة الأخرى في مخيم النازحين وعلى طريق العباسية الأرصاد في منطقة درعا البلد.

وأشار المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن القضاء على تجمعات للتنظيمات الإرهابية والمسلحة في أحياء الكرك والعباسية والسلطان وجنوب شركة الكهرباء.

وفي ريف درعا الشرقي، لفت المصدر العسكري إلى أن وحدات من الجيش وجهت بناء على معلومات دقيقة رمايات نارية محكمة على تحرك المسلحين، ما أدى إلى تدمير سيارة لهم في مزرعة المحاميد ومقتل معظم أفراد مجموعة مسلحة وتدمير جرافة في بلدة النعيمة.

وأقرت تلك التنظيمات بمقتل ٦ من أفرادها من بينهم اثنان من المتزعمين الميدانيين في ريف درعا. وأشارت على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي إلى مقتل «قائد كتائب قبة الصخرة» سويلم الركب مع ٣ آخرين من «ألوية العمري» وهم: رامي الركب وطالب الكراحشة وخلف الركب إثر انفجار عبوة ناسفة على طريق رخم في الريف الشرقي.

كما نشرت التنظيمات بعض أسماء قتلاها في مدينة الشيخ مسكين بالريف الشمالي من بينهم القيادي في «جيش الإسلام» الملقب أبو جولان، إضافة إلى يوسف شحادة.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، أفشلت وحدات من الجيش هجوماً للتنظيمات الإرهابية والمسلحة شنته بدعم من تركيا لاستعادة قرى ومواقع كانت قد اندحرت منها في الأيام القليلة الماضية.

وبحسب صفحات على موقع «فيسبوك» فقد انطلقت تلك التنظيمات من قرية كنيسة المتاخمة للحدود التركية والواقعة تحت سيطرتها باتجاه قرية عطيرة القريبة أيضاً من الحدود السورية – التركية من الجهة الشمالية للاذقية ومن بلدة ربيعة باتجاه نقاط الجيش في برج بيت أبلق وتلة الزيتونة بجبل التركمان بالريف الشمالي، حيث أخلى الجيش بعض نقاطه في عطيرة، لكنه استوعب الهجوم وأفشلته سريعاً على الرغم من الأمطار الغزيرة والأجواء الضبابية التي يشهدها ريف اللاذقية.

وتحدثت المصادر عن معارك كر وفر شهدها برج بيت أبلق وتلة الزيتونة بين الطرفين مع استمرار الاشتباكات المتقطعة في محيط بلدة عطيرة دون تغيير في خارطة السيطرة.

وفي ريف دمشق الغربي، ذكر المركز الإعلامي لمدينة «معضمية الشام» المعارض أن قصفاً عنيفاً للجيش العربي السوري استهدف المنطقة الفاصلة بين «معضمية الشام» ومدينة «داريا» بريف دمشق الغربي.

وأقر المركز بأن قوات الجيش تقدمت في المنطقة الفاصلة وأصبح الطريق بين المدينتين مقنوصاً وخطراً. واستخدم الجيش في معركته للسيطرة على المنطقة التي يبلغ طولها ١٠٠٠ متر وعرضها ٨٠٠، دبابات تي ٧٢ وعربات «شيلكا» و«بي إن بي» وكاسحة ألغام، على ما ذكر نشطاء في «فيسبوك».

في ريف اللاذقية

السيد: مؤامرة تدمير سورية فشلت وبوادر النصر لمعت

الوطن

أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد، أن المؤامرة التي أرادت تدمير سورية فشلت بسبب صمود الشعب السوري ووعيه والتفافه حول الجيش العربي السوري وقيادته السياسية الحكيمة وأن بوادر النصر لمعت وبات قريباً. وأشار السيد خلال المؤتمر السنوي الدوري لخطباء وأئمة المساجد والمدرسين الدينيين في محافظة ريف دمشق أمس بحسب بيان تلقت «الوطن» نسخة منه إلى أن الوزارة تعمل على مواجهة الفكر التكفيري الإرهابي الوهابي من خلال عدة وسائل فكرية وعملية ضمن إستراتيجية واضحة وفعالة وقد حققت خطوات متقدمة على هذا الصعيد، مشيراً إلى أن الوزارة أنجزت أكثر من ستين مؤلفاً شرعياً ضمن المشروع الوطني لتطوير المناهج الشرعية كان آخرها «فن الحوار وأدب الاختلاف» و«الدعوة والخطابة» و«الشمائل المحمدية والأخلاق» وعلى صعيد الخطابة المنبرية أنجزت مشروع فضيلة لعام ٢٠١٦ وصدر المجلد الأول من الموسوعة السورية العلمية لتفسير القرآن الكريم والجزء الثامن من المنهج الموحد للدعوة النسائية كما تم إطلاق الفريق الديني الشبابي ومشروع الخطاب الديني الوطني لا السياسي ويتم العمل على تنظيم الشؤون الدعوية والمسجدية وفق خطة الوزارة المقررة لصياغة الخطاب الديني المعاصر ومتابعة الدورات التدريبية والتأهيلية لخطباء وأئمة المساجد. وأوضح السيد أن التطوير جاء استجابة لمتطلبات الواقع والحالة الاجتماعية والوطنية والأخلاقية في سورية التي طالبت المؤسسة الدينية بأن تواكب العصر وخاصة بعد الهجمة التكفيرية الوهابية التي يتعرض لها الوطن.

وأضاف: إن هذا نابع من إدراكها أن المؤامرة تستهدف قيم الإسلام الحنيف الصحيح أولاً وتركزت على عاصمة الإسلام الحقيقي وحيث الدعوة الإسلامية الصحيحة في بلاد الشام المرتكزة على الحوار والدعوة بالموعظة الحسنة وأخلاق الإسلام كما أنزل، لذلك كانت الحرب علينا شديدة وتحالفت فيها كل قوى التآمر ابتداء من الصهيونية العالمية وانتهاء بتركيا والسعودية وقطر».

من جانبه أكد أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي همام حيدر أن وزارة الأوقاف وعلماء الدين الإسلامي والدعاة والداعيات كانوا في مقدمة من وقفوا إلى جانب الجيش والقوى الرديفة في وجه المؤامرة ومقارعة الفكر التفكيري الظلامي عبر مشروع فضيلة وفقه الأزمة، وقدموا الشهيد تلو الشهيد دفاعاً عن الدين والوطن.

بدوره أكد محافظ ريف دمشق حسين مخلوف أن الأئمة والخطباء والمدرسين الدينين وعلماء الدين الإسلامي على امتداد ساحة الوطن عامة وفي المحافظة خاصة كانوا من أوائل المبادرين لمواجهة المؤامرة والدفاع عن الوطن والدين الإسلامي في مواجهة أصحاب الفكر التفكيري وكانوا في مقدمة لجان المصالحات فيها.

قتلى مسلحي حلب بالمئات وخطوط الإمداد شبه مقفلة

حلب - الوطن - وكالات

كثف سلاح الجو الروسي غارته في الآونة الأخيرة على مواقع التنظيمات المسلحة في حلب مدينة وريفاً وأوقع مئات القتلى في صفوفهم، في الوقت الذي باتت خطوط الإمداد عبر الحدود التركية شبه مقفلة جراء استهدافها منه بشكل مستمر. وأكدت مصادر معارضة متطابقة لـ«الوطن» أن التنظيمات المسلحة اضطرت أخيراً إلى الإفصاح عن عدد قتلاها عبر نعيهم من خلال تنسيقياتهم مع الإقلال ما أمكن من العدد الحقيقي لتجنب سخط الأهالي الذين أدركوا حجم المأساة التي يعيشها أبناؤهم ممن تورطوا بحمل السلاح في وجه شرعية الدولة.

وفيما أعلنت «كتائب الصفوة» عن مقتل ١٧ مسلحاً لديها في غارات سلاح الجو الروسي في ريف حلب الشمالي واضطر «لواء صقور الجبل» إلى نعي ٩ من مسلحيه في قرية احرص شمال حلب خلال الأيام الثلاثة الفائتة، اضطرت «حركة نور الدين الزنكي» إلى إعلان مقتل ١٤ من مقاتليها في ريف حلب الجنوبي، في حين نعت جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية مقتل ١١ من مسلحيها معظمهم يحمل جنسيات أجنبية في معارك الريف الجنوبي على يد الطيران الروسي لوحده. وقدرت مصادر معارضة قتلى التنظيمات المسلحة في الغارات الروسية لوحدها خلال شهر مضى بأكثر من ٣٠٠ مسلحاً، ربعهم في جبهات القتال، في حين قتل البقية في مراكز وتجمعات هذه التنظيمات في غير جبهات القتال ولاسيما في الريف الشمالي والريف الغربي اللذين لا يكف الطيران عن استهدافهما بشكل دائم.

ولفتت المصادر إلى أن التخبط بات سيد الموقف لدى جميع التنظيمات المسلحة جراء ارتفاع عدد قتلاهم، الأمر الذي أرغمهم على اتخاذ خطوات احترازية تمنعهم من التجمع في مكان واحد حتى ولو كان خط تماس يفصلهم عن جبهات القتال التي يبلغ عددها ٧ جبهات في حلب.

وأشارت المصادر إلى أن ذخيرة تلك التنظيمات وعتادهم العسكري في تناقص مستمر بسبب عدم تعويضها بعد استهداف سلاح الجو الروسي لخطوط إمدادهم عبر الحدود التركية، بحيث يجري قصف كل قافلة أسلحة أو أي سيارة يشتبه بأنها تقل ذخائر وأسلحة على طول حدود محافظة حلب مع الولايات التركية، وهو ما من شأنه أن ينعكس على طبيعة المعارك مع الجيش العربي السوري الذي يمسك بزام المبادرة بمفرده ويحقق الإنجاز تلو الآخر. من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «دمرت نفقاً للتنظيمات الإرهابية وكبدتها خسائر في الأفراد والعتاد الحربي» في عمليات على تجمعاتها في حلب.

وأفاد المصدر العسكري بأن وحدة من الجيش «دمرت في عملية محكمة نفقاً بمن فيه من إرهابيين وعتاد في حي صلاح الدين كانت تستخدمه التنظيمات الإرهابية للتسلل ونقل الذخائر بين أوكارها».

ولفت المصدر إلى أن «عمليات الجيش على تجمعات التنظيمات الإرهابية في أحياء الليرمون وبستان الباشا وحلب القديمة والجابرية والشيخ سعيد أسفرت عن تدمير تحصينات وبؤر وإيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين». وفي ريف حلب بين المصدر: أن وحدة من الجيش «نفذت عملية ضد تحصينات وتجمعات التنظيمات الإرهابية في قرية المنصورة على بعد نحو ١٠ كم غرب مدينة حلب أدت إلى تدمير آليات وأسلحة وذخائر والقضاء على أعداد من الإرهابيين».

في هذه الأثناء قالت مصادر ميدانية: إن «اللجان الشعبية في بلدتي نبل والزهراء دمرت دبابة للإرهابيين بصاروخ موجه على الطريق الواصل بين قريتي مايرو كفين في الريف الشمالي» وفقا للوكالة.

صفقة تبادل بين «جيش الإسلام» وداعش في جنوب دمشق

الوطن – وكالات

نفذت ميليشيا «جيش الإسلام» صفقة تبادل للأسرى مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في جنوب دمشق بعد مفاوضات استمرت فترة طويلة، في دلالة واضحة على وجود اتصالات بين الميليشيا والتنظيم الذي ادعى جيش «الإسلام» مراراً أنه يحاربه. وأكد المتحدث باسم «جيش الإسلام» إسلام علوش، إتمام أول صفقة تبادل أسرى مع تنظيم داعش الأحد الماضي.

وقال علّوش في تصريح نقلته مواقع إلكترونية معارضة: «جرت عملية تبادل لأحد عشر شخصاً مبايعاً لداعش ومعتقلاً لدى جيش الإسلام، مقابل الإفراج عن أحد عشر مدنياً من بلدة يلدا بريف دمشق بينهم كبار في السن كانوا مختطفين لدى داعش منذ أشهر».

ونقل علّوش عن قائد عمليات «جيش الإسلام» في تلك المنطقة قوله: إن «جيش الإسلام يسعى لتحرير جميع الأسرى لدى النظام وداعش، سواء كانوا من المنتمين للجيش أم لا».

وجرت عملية التبادل وفق ما ذكر نشطاء عند حاجز العروبة – شارع بيروت الفاصل بين بلدة يلدا ومخيم اليرموك بحضور العشرات من أهالي المعتقلين لدى التنظيم ومقاتلي التنظيمات المسلحة بينهم قيادات من «جيش الإسلام» و«جيش الأبابيل». وبحسب النشطاء، فإن «هذه هي أول صفقة تبادل تجري بين جيش الإسلام وداعش، على الرغم من وجود عشرات الأسرى لدى الجانبين». وتوقع نشطاء حدوث صفقات جديدة نظراً لـ«اقتراب خروج داعش من جنوب دمشق، ومحاولته إخراج أكبر عدد ممكن من مقاتليه في سجون الجماعات الأخرى، لسحبهم معه إلى الرقة». ورجحت مصادر مطلعة أمس الأول في تصريح لـ«الوطن»، أن يتم البدء بتنفيذ اتفاق انسحاب تنظيمي داعش وعناصر من «جبهة النصرة» الإرهابيين وتنظيمات أخرى من منطقة جنوب دمشق خلال ٧٢ ساعة تقريباً.

وأكدت المصادر ما تداولته مواقع معارضة عن دخول مسلحين من أبناء الحجر الأسود ومخيم اليرموك إليهما من بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم لاستلام خط الجبهة تمهيداً لخروج داعش.

والمصادر وفي ردها على سؤال إن كان دخول هؤلاء المسلحين سيؤثر في جهود الدولة والفصائل الفلسطينية لاستعادة سيطرتها على المنطقة وعودة الأهالي، قالت: «الموضوع مرتبط بأعدادهم»، وأضافت: «من وجهة نظر شخصية الأمر لن يؤثر».

أعلنوا النفير العام في منطقة الحولة

الطيران الحربي يقتل عشرات الإرهابيين ويقطع طريق إمداد لهم

حماة - محمد أحمد خبازي

لليوم السادس على التوالي والطيران الحربي يصلي التنظيمات الإرهابية في ريف حماة الجنوبي ناره الحامية، موقعاً العشرات منهم بين صريع وجريح، ما دفع هذه التنظيمات التي ترفع شارات «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، للطلب من نظرائها في منطقة الحولة إعلان النفير العام ومدها بالعناصر القادرين على حمل السلاح بوجه الجيش والقوى الرديفة ممن بلغ السابعة عشرة من عمره وما فوق، لنجدتها في الاشتباكات الضارية التي يكبدها الجيش خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد بخلاف ما كانت تتوقع.

فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن العملية العسكرية في ريف حماة الجنوبي دخلت يومها السادس بمزيد من التقدم وقضم المواقع التي تتخذها التنظيمات المسلحة مقرات لهم، وبمزيد من الخسائر الفادحة التي لم يكن تتوقعها، حيث واصل الجيش العربي السوري والقوى الرديفة المنضوية تحت قيادته، عمليته العسكرية وأحرز انتصارات كبيرة وتقدماً ملحوظاً وسريعاً في تحريره القرى الواقعة في حوض العاصي بين أرياف حماة وحمص ومصياف. وقد خاض أمس، اشتباكات ضارية مع التنظيمات المسلحة عند محور حر بنفسه، وتقدم باتجاه عدة نقاط جديدة وقطع طريق الإمداد الرئيسي للمسلحين الذين يرفعون شارات «النصرة»، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي والمدفعية.

وقد أسفرت الاشتباكات التي اتسمت بالشدة عن مصرع وجرح العشرات من عناصر التنظيمات المسلحة وتدمير عتاد حربي وآليات ذات دفع رباعي مركب عليها رشاشات، وعرف من المسلحين القتلى عبد الرحمن المصطفى، عبد الله فطراوي، وهو من حركة تحرير حمص». وكانت وحدات من الجيش والدفاع الوطني «قطاع مدينة سلمية»، قد استهدفت ليل أمس الأول، تحركات التنظيمات المسلحة الليلية في ريف مدينة سلمية الغربي لكسر الطوق حولها.

وأما في ريف حماة الشمالي فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي، على تجمعات التنظيمات الإرهابية في اللطامنة وكفر نبودة، ما أدى إلى مقتل جرح العديد من أفراد «النصرة» و«جيش الفتح» و«حركة التحرير الإسلامية».

وفي سهل الغاب الغربي أغار الطيران الحربي السوري والروسي على تجمعات للمسلحين في قرية الحويجة، بالتزامن مع صليات صاروخية نفذتها وحدات من الجيش من محاور القتال الغربية، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

من جهة ثانية التقى محافظ حماة غسان خلف صباح أمس، ممثلين عن الفعاليات الأهلية والدينية والشعبية لقرى كريمش والرملية وزور حنيفة التي أعاد إليها الجيش الأمان والسلام إلى ربوعها بعد دحر التنظيمات المسلحة منها خلال الأسبوعين الماضيين. وعبر الأهالي عن وفائهم المطلق وولائهم التام لقائدهم وجيشهم العربي السوري درع الوطن وحصنه المنيع في وجه التنظيمات الإرهابية، مطالبين بتزويد قراهم بكل المواد الأساسية للمعيشة من محروقات ودقيق ومواد إغاثية ومعونات غذائية كي تعود الحياة إلى طبيعتها المعتادة في هذه القرى.

وطالب أهالي الرملية وزر حنيفة بتقديم الجهات المختصة والمعنية في المحافظة كل التسهيلات اللازمة للإسراع في السماح لهم بالعودة إلى قراهم وممارسة حياتهم الطبيعية بعدما فروا منها نتيجة اعتداءات التنظيمات المسلحة في الفترة الماضية.

وأكد المحافظ لهم أن المحافظة ستبذل كل ما في وسعها لإعادة الخدمات الأساسية إلى هاتين القريتين، ولا سيما صيانة أبراج الكهرباء وتأمين المشتقات النفطية والمواد الحياتية والمعيشية الأساسية.

تدريبات الـ«تاو» في قطر

أنقرة تدرب «الفتح» في يمور طالق.. و«الأحرار» في كوتشي

الوطن

تواصل أنقرة دعم المجموعات الإرهابية والمسلحة في سورية، حيث تقوم بتدريب المقاتلين وتسهيل عبورهم إلى داخل الأراضي السورية بالاشتراك مع حليفتها الدوحة، وتغدق عليهم الأموال الطائلة لإغرائهم ومن ثم إرسالهم إلى جبهات القتال ليلقوا حتفهم تحت ضربات الجيش العربي السوري.

ومن داخل الأراضي التركية أكد مصدر مقرب من قيادات «جيش الفتح» الذي يقود تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية لـ«الوطن» أن حكومة أردوغان تقيم على الأراضي التركية، وفي أكثر من موقع، معسكرات لتدريب المجموعات المسلحة ومنها من يقاتل إلى جانب «النصرة» في سورية، فيما يتم إرسال بعضهم للتدريب في قطر، حيث يتم انتقاء الجنود الفارين من الجيش السوري والذين كانوا ينتمون فيه إلى الوحدات الصاروخية ليتم نقلهم إلى قطر للخضوع لتدريبات خاصة على استعمال صواريخ الـ«تاو» التي لا تشملها التدريبات في تركيا.

وأكد المصدر أن معظم تلك المعسكرات تقع في مناطق لواء الإسكندرونة السليب الذي يسميه الأتراك إقليم «هاتاي»، موضحاً أن أحد معسكرات التدريبات يقع في منطقة بحرية، بعيدة عن الحدود التركية السورية، تدعى منطقة «يمور طالق» Yumurtalik التابعة لمدينة جيهان التركية، حيث يتم تدريب مقاتلي الألوية التابعة لـ«جيش الفتح»، في حين تقع معسكرات تدريب مقاتلي حركة «أحرار الشام الإسلامية» في مدينة «كوتشي» Guveccy التابعة لأنطاكيا والتي تقع إلى الغرب تماماً من قرية خربة الجوز الحدودية وتبعد عنها فقط ٥٠٠ متر، بحسب ما أكد المصدر.

وأوضح المصدر أنه وبعد أن ينتسب المقاتل إلى «جيش الفتح» في أي منطقة من ريف إدلب بناء على توصية من أحد قادة المجموعات الثقاة بالنسبة لـ«الفتح» يمنح هذا العنصر مرحلة اختبار تمتد من شهر إلى شهرين يتم خلالها التأكد من ولائه حيث يدفع به إلى الحراسة التي تسمى «المرابطة» لفترة معينة يتبعها في الفترة التالية التحاق بالعناصر المقاتلة على الجبهات للعمل «كمدخر» في نقل الذخيرة وملء مخازن أسلحة المقاتلين الفردية خلال الاشتباكات وتوزيع الطعام عليهم والماء.

وبعد فترة الاختبار يتم نقل العناصر التي تم التأكد من ولائها إلى معسكرات داخل الأراضي التركية ليصار إلى تدريبهم هناك بشكل مكثف لمرحلة زمنية تتراوح بين أسبوع وشهر.

وحول نقل العناصر إلى تركيا، أوضح المصدر، أن ذلك يتم أولاً بتجميع الأسماء عبر مجموعات تتراوح بين ٣٠ إلى ٦٠ عنصراً، وتأمين وسائل النقل المريحة «فانات مكيفة لا تحمل لوحات» تنقل كل منها ١٠ عناصر فقط حيث تسير قوافل الفانات قبل الفجر من مناطق ريف إدلب في رحلة تمتد على الأقل ٣ ساعات إلى كوتشي في أنطاكيا معقل تدريب «أحرار الشام» أو ٦ ساعات إلى جيهان معقل تدريب «جيش الفتح»، وفي بعض الأوقات يتم نقل المجموعات معاً إلى أنطاكيا لإيصال مقاتلي «الأحرار» إلى معسكرهم، ومن تبقى من مقاتلي «الفتح» تنقلهم السيارات ذاتها باتجاه منطقة يمور طالق بمدينة جيهان حيث معقل تدريب «الفتح»، الواقع على البحر ولا يبعد كثيراً عن الأحياء السكنية في المنطقة المذكورة.

وأكد المصدر إشراف النظام التركي على عملية انتقال العناصر إذ ترافق سيارات المقاتلين في كل مرحلة انتقال عبر الأراضي التركية سيارات سوداء تقل جنوداً أتراك من معبر باب الهوى وحتى مواقع المعسكرات، واللافت أن هذه السيارات «ترفع العلم التركي إضافة إلى علم الثورة»، مبرراً السبب بضمان أمن قوافل العناصر أثناء مرورها داخل الأراضي التركية ومنع تسلل أو هروب أي منهم إلى تركيا. وبين المصدر أن التدريبات في معسكر يمور طالق مثلاً تتم على يد جنود وضباط أتراك بعضهم بالتحديد من كوتشي إذ يتقنون اللغة العربية بطلاقة، وكل كتيبة تتألف من نحو ١٧٥–٢٠٠ مقاتل يشرف عليهم ثلاثة مدربين، مع تعدد مهام تلك الكتائب فهناك كتائب مختصة بالحراسة وكتائب أخرى منها مختص بالمهام الخاصة (اقتحام)، مؤكداً أن أسماء الكتائب عديدة مثل «التوحيد» و«أسود بدر» و«الخلفاء الراشدون» وغيرها، والأمر ينطبق على معسكر كوتشي، ولاسيما أن المعسكر يتألف من ألوية وكتائب مجاورة لبعضها البعض. وأوضح المصدر أنه ونتيجة الضغط الذي يشكله تقدم الجيش العربي السوري حالياً على جبهات القتال يتم ضغط فترات التدريب في المعسكرات لفترات زمنية تصل لمدة أسبوع واحد. وتشمل التدريبات تمرينات رياضية صباحية يعقبها استراحة طفيفة ثم التدريب على مختلف أنواع الأسلحة الفردية والثقيلة من البندقية ورشاش بي كي سي إلى مدفع ١٤،٥ إلى مدفع ٢٣. وتشمل التدريبات أيضاً كيفية التمويه والتخفي وتمرينات على تسلق الأشجار وقتال المدن، وإقامة الحواجز.

وبعد فترة التدريب يتم منح العناصر راتب شهر كامل يبلغ ٢٠٠ دولار ومن ثم يتم نقلهم بواسطة باصات كبيرة بمرافقة سيارات تركية يصل عددها أحياناً إلى ١٥ باصاً دفعة واحدة كل كتيبة على حدة، باتجاه جبهات القتال مباشرة مستغلين الدفع المعنوي للعناصر بعد قبض رواتبهم على أن يتم منحهم إجازات بعد مشاركتهم لمدة أسبوع في المعارك. وأوضحت المصادر أن رواتب مقاتلي «الفتح» و«الأحرار» على السواء تبلغ ٢٠٠ دولار شهرياً لحث البقية من الشبان على الالتحاق بصفوف التنظيمين الأمر الذي ساهم بازدياد حالات الخطوبة والزواج بين الشباب صغار السن في ريف إدلب لتوافر السيولة المادية بين أيديهم.

وغالباً ما يلقى هؤلاء الشبان حتفهم نتيجة ضربات الجيش ما ينذر بانحسار شريحة الشباب في ريف المدينة الشمالية.

تلبية لرغبة المواطنين والعاملين في الدوائر..

تشكيل ألوية لحماية المنشآت العامة في حماة

حماة – الوطن

أهل المدن والقرى، والعاملون في الجهات العامة أولى بحمايتها، وتشكيل ألوية طوعية من العاملين في دوائر الدولة ومؤسساتها، هو العنوان الرئيسي والموضوع الأبرز، للاجتماع المهم الذي ترأسه محافظ حماة غسان خلف لمديري الجهات العامة في المحافظة، لهذا الغرض، ولتلبية رغبة العديد من المواطنين في حماة ومناطقها الذين أعلنوا رغبتهم في التطوع لحماية أحيائهم ومناطقهم، والموظفين الذين يرغبون في التفرغ والتطوع لحماية دوائرهم ومؤسساتهم في حماة والمدن والقرى التي خلّصها الجيش من الإرهاب وحررها من قبضة الإرهابيين.

وبحث المحافظ مع مديري المؤسسات والمديريات والجهات العامة، استكمال تجهيز الألوية الطوعية لإفساح المجال أمام المواطنين للمساهمة بواجبهم في الذود عن الوطن ضمن حدود مناطقهم الإدارية فقط.

وتركز الاجتماع على ضرورة تلبية مديري المؤسسات العامة لرغبة الموظفين والعاملين لديهم الراغبين في التطوع في هذه الألوية، لما لذلك من أهمية في قصوى في الحماية الذاتية للمنشآت العامة، والقرى المحررة، ليصار إلى التحاقهم في اللواء الطوعي بالمحافظة خلال مدة أقصاها الخميس المقبل ٢١ كانون الثاني الجاري.

وقد شدد المحافظ على قبول المواطنين الراغبين في الانتساب إلى الألوية الطوعية، وفق شروط ومزايا أبرزها، أن كل مواطن سوري أو من في حكمه أتم الثامنة عشرة من عمره وغير مكلف بخدمة العلم الإلزامية، أو المواطنين المدعوين للخدمة الاحتياطية ولم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بوحداتهم وتتم تسوية أوضاعهم، والراغبين من العاملين في الدولة بموجب تكليف بالعمل لدى الألوية الطوعية من الوزير المختص.

وقال المحافظ: يتقاضى المنتسبون إلى الألوية من العاملين في الدولة كل الميزات المادية والعينية، إضافة إلى ٥٠ بالمئة من الراتب الأصلي من الجهة التي يعملون لديها، على حين أن المواطنين من غير العاملين في الدولة وبموجب عقد عمل مع وزارة الدفاع يتقاضون راتباً شهرياً مقداره ٢٠ ألف ليرة لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة قابلة للتجديد بناء على رغبة الطرفين، ويمنح عناصر الألوية الطوعية تعويضات إضافية مقدارها ١٠ آلاف ليرة علاوة على رواتبهم.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠